البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعـداد

الدكتورة/ هالة محمد كمال شمبولية

أستاذ علم النفس التربوى المساعد

ووكيل المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن رسم البروفيل الأخلاقي المميز لطلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية والمتمثل في المنظومة الأخلاقية المكونة من ثلاثة أبعاد هي (القيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الأخلاقية) في ضوء كل من: الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)، والمستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض)، ونوع الجنس (ذكور – إناث). وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٧٤) طالبًا من طلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية من الجنسين، بمتوسط عمر زمني (١٨.٣٩) سنة وانحراف معياري قدره (١.٦٩) سنة؛ موزعين كالتالي: (٣٩) بالفرقة الثانية، و(٣٥) بالفرقة الرابعة؛ و(٤١) مرتفعي التحصيل الأكاديمي، و(٣٣) منخفضي التحصيل الأكاديمي؛ و(٤٤) ذكور، و(٣٠) إناث، وبتطبيق بطارية مقاييس لقياس المنظومة الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الجامعية اشتملت على: مقياسي القيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي وهما من إعداد/ الباحثة، إضافة إلى مقياس الدافعية الأخلاقية إعداد/ سُليمان عبد الواحد وهدى الفضلي (٢٠٢٢)، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اختلاف البروفيل الأخلاقي لدى طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف كل من الفرقة الدراسية، والمستوى التحصيلي، ونوع الجنس.

كلمات مفتاحية: البروفيل الأخلاقي– طلبة التعليم النوعي – الأنشطة الرياضية – المتغيرات الديموجرافية.

The distinguished moral profile for students of qualitative university education practicing sports activities: a comparative study in the light of some demographic variables

Abstract:

The study aimed to reveal and draw the distinctive moral profile for students of quality education who practice sports activities, which are (moral values, moral intelligence, and moral motivation) in light of: the academic group, the achievement level and the type of education. The main study sample consisted of (74) students of qualitative university education who practice sports activities, and by applying a battery of scales to measure the moral system of undergraduate students; The results indicated that the moral profile of the study sample did not differ according to the three study variables.

Keywords: Moral profile- Specific education students- Sports activities- Demographic variables.

مقدمة:

تُعد الأخلاق من الموضوعات المهمة لدى جُل المجتمعات؛ إذ تُشكّل الأخلاق موجّهات لسلوك كل فرد في تعامله مع المواقف الحياتية اليومية المختلفة والتي يكتسبها من تربيته وبيئته التي يعيش فيها. وقد حث الدين الإسلامي الحنيف على الأخلاق مثله مثل باقي الأديان السماوية، فقال الله تباركت أسماؤه واصفًا خُلق نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيم" (سورة القلم، الآية، ٤). وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– : "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسَ"، والمقصود بحسن الخلق مع الناس أن يكون الفرد طليق الوجه رحيمًا متسامحًا لينًا من غير مداهنة "نفاق". وهذا إن دل على شيىء فإنما يدل على اهمية وضرورة التركيز على التحلي بالأخلاق، وتصرف الفرد بشكل أخلاقي في تعاملاته في جميع مناحي حياته؛ مما يشعره بجودة حياته النفسية (سُليمان عبد الواحد وهدى الفضلي، ٢٠٢٢، ٧١).

ولما كان العالم يحتاج في القرن الحادي والعشرون إلى تطوير هائل في البنية الشخصية لأبنائه؛ حيث اجتاح العالم في هذا القرن وباء الإنحلال الاجتماعي والأخلاقي الذي أصاب النشء إصابة مباشرة، وأصبح هذا النشء يحتاج إلى حماية من عواقب ذلك الانحلال والإنهيار لكيان الأسرة بأكملها؛ فإنه يجب التركيز على تعليم النشء القيم الأخلاقية والسلوكية بعد أن بلغت المشكلات السلوكية والانفعالية حدًا بدأ يشكل خطرًا على الأبناء بالمؤسسات التربوية والتعليمية التي أصبحت مكانًا غير آمن في بعض الأحيان (سُليمان عبد الواحد وأمل غنايم، ٢٠١٨، ٤٠٨). ولذا تُعد القيم الأخلاقية Moral values، والذكاء الأخلاقي Moral intelligence، والدافعية الأخلاقية Moral motivation من أهم متغيرات الحياة الأخلاقية Moral life التي تجعل الفرد يفعل صوابًا يتماشى مع المنظومة الأخلاقية للمجتمع؛ ومن ثم تُعد المكونات السابقة عناصرًا فاعلة للسلوك الأكثر أخلاقية.

ولقد نال البعد الأخلاقي اهتمامًا كبيرًا من باحثي علم النفس في إطار عدد من الظواهر النفسية كالقيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الأخلاقية (Al-Barashdi, 2020؛ وأماني حمد وغادة الوشاحي وهناء محمود، ٢٠٢١؛ وشيماء حسن، ٢٠٢١؛ ومحمد عبد اللطيف، ٢٠٢٢)؛ والتي ترى الباحثة الحالية أنها تُعد مكونات للمنظومة الأخلاقية.

ولما كان الإنسان يُنظر إليه كوحدة متكاملة من الجسد والنفس، فإن بناء الجسد يعتمد على الأنشطة الرياضية، حيث إن الرياضة تُعد من ضروريات الحياة؛ فهي تقينا من الإصابة بالأمراض، وتقوي أجسادنا وتكسبنا المرونة واللياقة النفسية والبدنية، وتبث فينا روح المنافسة والتحدي، كما أن الرياضة تكسب الفرد صفات نفسية واجتماعية عديدة منها كالقيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الأخلاقية، وجميعها تُمثل مكونات للمنظومة الأخلاقية؛ إضافة إلى أن ممارسة النشاط الرياضي في مؤسساتنا التربوية والتعليمية من مدارس وجامعات له دور كبير ومؤثر في بناء الشخصية الإنسانية لدى الفرد من جميع جوانبها الانفعالية، والمعرفية، والنفس– حركية (سُليمان عبد الواحد، ٢٠٢٢، ٢١).

وعلى جانب أخر؛ تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد لما تمثله هذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة الشعوب، فعندما نتحدث عن هذه المرحلة فإننا نتحدث عن مرحلة حرجة يتعرض فيها الفرد للعديد من التغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية المحيطة به. فالمراهق بحاجه إلي المساعدة لتحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي في حياته، ولكي يحقق التوازن بين انفعالاته الجارفة، وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي تساعده علي التحكم في انفعالاته، إلا أن هناك بعض السلوكيات التي يسلكها المراهق تكون غير مقبولة للمجتمع، والتي يترتب عليها العديد من المشكلات وقد تظهر بصورة غير منطقيه في حياه المراهق فهي، بمثابة مؤشر قوي لصعوبة التكيف في مرحلة المراهقة، فإذا تم معالجتها بصوره من الحكمة لساهم ذلك في توجه المراهقين توجهًا صحيحًا في المجتمع (سُليمان عبد الواحد، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

لما كان عالمنا المعاصر يشهد العديد من التحديات نتيجة التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة؛ فإن هذا يتطلب إعادة النظر في كفاءة الشباب الجامعي وقدرته على التعامل مع الضغوط الحياتية، وحل المشكلات من خلال السلوك الأكثر أخلاقية؛ لذا، فإن الإرتقاء بمستوى الشباب الجامعي من حيث منظومته الأخلاقية المتمثلة في (القيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الأخلاقية) يُعد ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية الحالي؛ لمواكبة التغيرات المختلفة التي تؤثر عليهم في شتى مناحي الحياة. الأمر الذى دفعنا إلى الاهتمام بموضوع المنظومة الأخلاقية؛ إذ أنه فى حد ذاته يمثل موضوعًا خصبًا ومن موضوعات الاهتمام الحديثة والمعاصرة نسبيًا على المستويين النظرى والتطبيقى فى الدراسات والبحوث العربية وخصوصًا لدى طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية التي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما شكل البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية؟.

٢. هل يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)؟.

٣. هل يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف المستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض)؟.

٤. هل يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن رسم البروفيل الأخلاقي المميز لطلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية والمتمثل في المنظومة الأخلاقية المكونة من ثلاثة أبعاد هي (القيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الأخلاقية) في ضوء كل من: الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)، والمستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض)، ونوع الجنس (ذكور – إناث).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوعات التي تدرسها حيث إنها تبحث في موضوعين من الأهمية بمكان وهما: المنظومة الاخلاقية، وممارسة النشاط الرياضي، وتتحدد تلك الأهمية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظريًا وتطبيقيًا في المجال التربوي. وخاصة أن الدراسة تتناول فئة من المراهقين بالتعليم الجامعي النوعي.

مصطلحات الدراسة:

١. البروفيل الأخلاقي The moral profile:

هو "شكل أو بناء أو تصميم لمجموعة من أفراد المجتمع يضم قياسات أخلاقية بهدف التوصيف أو المقارنة أو الانتقاء أو التصنيف أو الاختيار أو التنبؤ أو تحسين المستوى الراهن".

ويُعرّف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها المراهق بالتعليم الجامعي النوعي في الأداء على بطارية مقاييس المنظومة الأخلاقية المستخدمة في الدراسة الحالية".

٢. المنظومة الأخلاقية The moral system:

هي "مجموعة من الأنشطة والسلوكيات الأخلاقية المنهجية ذات طبيعة استراتيجية، تنبثق كنيجة للتفاعل بين عدد من العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية المتمثلة في: القيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الأخلاقية؛ والتي تساعد الفرد على تطبيق

المبادىء والقيم التي تشكل لديه المسئولية، وتزيد من ثقته بذاته، وإرادته ودافعيته في التصدي للصعوبات والمشكلات التي تواجهه في جميع مناحي حياته". وتشتمل تلك المنظومة الأخلاقية على ما يلي:

أ. **القيم الأخلاقية Moral values:** هي مجموعة المعايير والأحكام والمبادئ والقواعد والمثل العليا التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية التي تتضمن عده بدائل، بحيث تمكنه من اختيار توجه معين وفقاً لهذه المعايير والأحكام، وبحيث يصبح هذا التوجه جزءًا من سماته الشخصية (سُليمان عبد الواحد، ٢٠٢١). وتُعرّف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها المراهق بالتعليم الجامعي النوعي في الأداء على مقياس القيم الأخلاقية إعداد/ الباحثة".

ب. **الذكاء الأخلاقي Moral intelligence:** هو قدرة الفرد على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة، وقدرته على الالتزام بالقيم والمبادىء والتي تكون دافع للتمسك بالسلوكيات الصحيحة في حياته (هدى مرتضى، ٢٠٢٠، ٣٤٧ – ٣٤٨). ويُعرّف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها المراهق بالتعليم الجامعي النوعي في الأداء على مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد/ الباحثة".

ج. **الدافعية الأخلاقية Moral motivation:** هي عملية دينامية للتفاعل بين المعرفة والإنفعال تظهر في شكل قوى تجعل الفرد يقوم بالسلوك الأخلاقي الإيجابي دون النظر لتعارض ذلك السلوك مع مصالحه الشخصية؛ وتشتمل تلك العملية الدينامية مقاومة الإغراءات والعوائق التي تقف أمام الفرد، من خلال امتلاكه للفضائل الأخلاقية (سُليمان عبد الواحد وهدى الفضلي، ٢٠٢٢، ٧٤). وتُعرّف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها المراهق بالتعليم الجامعي النوعي في الأداء على مقياس الدافعية الأخلاقية إعداد/ سُليمان عبد الواحد وهدى الفضلي (٢٠٢٢)".

٣. المراهقة Adolescents:

قدم سُليمان عبد الواحد (٢٠١١، ٧١) تعريفًا للمراهقة ينص على أنها "القنطرة التي يعبر عليها الفرد من طفولته بكل ما فيها من صعوبات واعتمادية إلى رشده بكل ما فيه من قدرات واستقلالية، وتنقسم إلى: (المراهقة المبكرة: من عمر ١٢ – ١٣ – ١٤ سنة ويقابلها المرحلة الإعدادية، والمراهقة المتوسطة: من عمر ١٥ – ١٦ – ١٧ سنة ويقابلها المرحلة الثانوية، وأخيرًا المراهقة المتأخرة: من عمر ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ سنة ويقابلها المرحلة الجامعية).

ويقصد بالمراهقين بالتعليم الجامعي النوعي فى الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ٢١) سنة ويدرسون بالمرحلة الجامعية: (المعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة)، ومن ثم فهم يقعون في مرحلة المراهقة المتأخرة".

٤. الأنشطة الرياضية Sports Actevety:

يُعرّف النشاط البدني والرياضي على أنه "مجموعة من الحركات والتمارين البدنية والرياضية التي تُؤدّىَ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد تنمية القدرات العقلية والصفات البدنية، وتحسين المهارات الحركية، وبقصد الترفيه والتسلية وملىء أوقات الفراغ" (أريج آل عقران، ٢٠٢٠، ١٤١).

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، نطرح فروض الدراسة الحالية على النحو التالى:

١. لا يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة).

٢. لا يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف المستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض).

٣. لا يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث).

الطريقة والإجراءات:

أ. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن، حيث إنه المنهج المناسب.

ب. عينة الدراسة:

١. **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (١٢٠) طالبًا من طلبة التعليم الجامعي النوعي من الجنسين، بمتوسط عمر زمني (١٨.٥٢) سنة وانحراف معياري قدره (١.٦٢) سنة؛ وذلك بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

٢. **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت عينة عينة الدراسة الأساسية من (٧٤) طالبًا من طلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية من الجنسين، بمتوسط عمر زمني (١٨.٣٩) سنة وانحراف معياري قدره (١.٦٩) سنة؛ موزعين كالتالي: (٣٩) بالفرقة الثانية، و(٣٥) بالفرقة الرابعة؛ و(٤١) مرتفعي التحصيل الأكاديمي، و(٣٣) منخفضي التحصيل الأكاديمي؛ و(٤٤) ذكور، و(٣٠) إناث. والجدول التالي يوضح وصف للعينة الأساسية للدراسة.

جدول (١) وصف عينة الدراسة الأساسية

المتغير		نوع المتغير	العدد	%
عينة طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية	الفرقة الدراسية	الثانية	٣٩	٥٢.٧٠%
		الرابعة	٣٥	٤٧.٣٠%
		المجموع	**٧٤**	**١٠٠%**
	المستوى التحصيلي	مرتفع	٤١	٥٥.٤١%
		منخفض	٣٣	٤٤.٥٩%
		المجموع	**٧٤**	**١٠٠%**
	نوع الجنس	ذكور	٤٤	٥٩.٤٦%
		إناث	٣٠	٤٠.٥٤%
		المجموع	**٧٤**	**١٠٠%**

ج. أدوات الدراسة:

- **مقياس القيم الأخلاقية لدى طلبة التعليم الجامعي النوعي إعداد/ الباحثة:**

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى القيم الأخلاقية لدى طلبة التعليم الجامعي النوعي. ولإعداده اطلعت الباحثة على بعض أدبيات القيم الأخلاقية من دراسات ومقاييس، منها: (Abdullah., Salleh., Mahmud., & Ghani., 2010؛ وسهام العزب، ٢٠١٣؛ وهيبه حسن، ٢٠١٦؛ وعادل العدل ومحمد عليوة، ٢٠٢٠؛ وسُليمان عبد الواحد وهالة شمبولية، ٢٠٢١؛ ونيفين حبيب وعماد عبد الرازق وعادل درويش، ٢٠٢١). ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة (ملحق ٢)، موزعة على (٦) أبعاد هي: (الأمانة، والتعاون، والإيثار، والمشاركة الوجدانية، واحترام الرأي، والاعتراف بالخطأ) يشتمل كل بعد على خمسة (٥) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة خمسة خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تنطبق عليَّ كثيرًا جدًا – تنطبق عليَّ كثيرًا – تنطبق عليَّ إلى حدٍ ما – لا تنطبق عليَّ كثيرًا – لا تنطبق عليَّ إطلاقًا)، حيث تحصل الإجابة "تنطبق عليَّ كثيرًا جدًا" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تنطبق عليَّ إطلاقًا" على

درجة واحدة؛ وتتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها كل متعلم على المقياس ما بين (٣٠ – ١٥٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواها لدى المتعلم. وتم التحقق من **صدق المقياس** الحالي عن طريق صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق ١) لا تقل عن ٩٠% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، وكذا الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس القيم الأخلاقية إعداد/ نيفين حبيب وآخرين (٢٠٢١) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠.٨٥٢) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة. وفيما يخص **ثبات المقياس** الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا– كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتى تراوحت ما بين (٠.٧١٦– ٠.٨٣٧) مما يدل على ثبات المقياس؛ كما تم حساب **الإتساق الداخلي** للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد الأمانة (٠.٧٧١)، والتعاون (٠.٨٥١)، والإيثار (٠.٨٣٠)، والمشاركة الوجدانية (٠.٧٨٧)، واحترام الرأي (٠.٧٩٤)، والإعتراف بالخطأ (٠.٨٩١). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٥٥١– ٠.٨٩٠) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

- **مقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة التعليم الجامعي النوعي إعداد/ الباحثة:**

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة التعليم الجامعي النوعي. ولإعداده اطلعت الباحثة على بعض أدبيات الذكاء الأخلاقي من دراسات ومقاييس، منها: (رنا محمد، ٢٠٠٨؛ وعمار الشمري، ٢٠٠٧؛ Nobahar & Nobahar, 2013؛ وعصام مرزوق، ٢٠١٥؛ وغازي العباسي، ٢٠١٦؛ وهاني الجراح،

٢٠١٩؛ Al-Barashdi, 2020؛ وسحر عبد اللاه، ٢٠٢٠؛ وأميمة جمعة، ٢٠٢١؛ وسُليمان عبد الواحد وهالة شمبولية، ٢٠٢١؛ ومحمد عبد اللطيف، ٢٠٢٢). ويتكون المقياس من (٣٥) مفردة (ملحق ٣)، موزعة على (٧) أبعاد هي: (التعاطف، والضمير، وضبط النفس، والاحترام، واللطف، والتسامح، والعدل)، ويشتمل كل بعد على خمسة (٥) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة خمسة خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تنطبق عليَّ كثيرًا جدًا – تنطبق عليَّ كثيرًا – تنطبق عليَّ إلى حدٍ ما – لا تنطبق عليَّ كثيرًا – لا تنطبق عليَّ إطلاقًا)، حيث تحصل الإجابة "تنطبق عليَّ كثيرًا جدًا" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تنطبق عليَّ إطلاقًا" على درجة واحدة؛ وتتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها كل متعلم على المقياس ما بين (٣٥ – ١٧٥) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواه لدى المتعلم. وتم التحقق من **صدق المقياس** الحالي عن طريق صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق ١) لا تقل عن ٩٠% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، وكذا الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد/ سحر عبد اللاه (٢٠٢٠) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠.٨٢٧) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة. وفيما يخص **ثبات المقياس** الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا–كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتى تراوحت ما بين (٠.٧٦٥– ٠.٨٨٢) مما يدل على ثبات المقياس؛ كما تم حساب **الإتساق الداخلي** للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد التعاطف (٠.٧٧٨)، والضمير (٠.٨٠٧)، وضبط النفس (٠.٨٥٤)، والاحترام (٠.٨٦٣)، واللطف (٠.٨٧٤)، والتسامح (٠.٧٩٨)، والعدل (٠.٨٠٥). كما تم حساب

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٦٥٧- ٠.٨١٧) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

- **مقياس الدافعية الأخلاقية لدى المراهقين إعداد/ سُليمان عبد الواحد وهدى الفضلي (٢٠٢٢):**

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الدافعية الأخلاقية لدى المراهقين العرب بالمرحلتين الثانوية والجامعية من الجنسين. ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على (٤) بناءات دافعية Motivational Structure تقف وراء اختيارات الفرد وأحكامه الأخلاقية هي: (الضمير، ضبط النفس، العطف، العدالة)، يشتمل كل بعد من الأبعاد الثلاثة على (٧) مفردات؛ عدا البعد الرابع يشتمل على (٩) مفردات وجميعها موجبة، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: (تنطبق عليّ كثيرًا جدًا، تنطبق عليّ كثيرًا، تنطبق عليّ إلى حد ما، لا تنطبق عليّ كثيرًا، لا تنطبق عليّ إطلاقًا). وتقدر بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) المقابلة للاستجابات على الترتيب، ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠ – ١٥٠) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى إمتلاك المراهق/ المراهقة مستوى مرتفع من الدافعية الأخلاقية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك. وقام مُعدا المقياس بالتحقق من **صدق المقياس** الحالي عن طريق صدق المحكّمين؛ حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين فى علم النفس، وقد أجمع المحكمون بنسبة تراوحت بين (٨٠ – ١٠٠%) على صدق مضمون العبارات، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، وكذا الصدق التمييزي من خلال طريقة المقارنات الطرفية، حيث تم تطبيق محك خارجي وهو مقياس الدافعية الأخلاقية لجانوف بولمان وكارنيس (Janoff-Bulman., & Carnes., 2016) (ترجمة/ نظمي عمر، ٢٠١٧)، وذلك بغرض تحديد ال (٢٧٪) الأعلى وال (٢٧٪) على المحك الخارجي، ثم تم تطبيق مقياس الدافعية الاخلاقية الحالي على المجموعتين (أعلى ٢٧%، وأدنى ٢٧%)، وتم حساب،

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، فكانت قيمة "ت" المحسوبة (٨.٢١٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يُعد دليلًا على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، ومن ثم تم اعتبار ذلك مؤشرًا لصدق المقياس؛ وأيضًا الصدق المرتبط بالمحك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس الدافعية الأخلاقية لجانوف إعداد/ ولمان وكارنيس (Janoff-Bulman., & Carnes., 2016) ترجمة/ نظمي عمر (٢٠١٧)، والمقياس الحالي، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٨) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة؛ إضافة إلى التحليل العاملي الاستكشافي الذي أسفر عن تشبع مفردات المقياس على أربعة عوامل هي (الضمير، وضبط النفس، والعطف، والعدالة) فسرت مجتمعة معًا ين (٨١.٨١٢%)؛ وذلك ما أكد عليه التحليل العاملي التوكيدي الذى أسفر عن وجود عامل عام تتجمع حوله هذه العوامل الأربع. وفيما يخص **ثبات المقياس** الحالي فقد قام مُعدا المقياس بحسابه بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين، أحدهما يمثل المفردات الفردية، والآخر يمثل المفردات الزوجية، ثم استُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفي) واالذي بلغ قيمته (٠.٧٦)، وتلي ذلك استخدام معادلة سبرمان – براون لحساب معامل ثبات المقياس كله، فكانت القيمة المتحصل عليها (٠.٨٦)، وهي قيمة مُرضية؛ كما قام مُعدا المقياس بحساب **الإتساق الداخلي** للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط للضمير (٠.٨٢٧)، وضبط النفس (٠.٧٦٩)، والعطف (٠.٨٦٥)، والعدالة (٠.٨٠١). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٤٧٨– ٠.٨٥١) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "**لا يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعًا للفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في البروفيل الأخلاقي.

البروفيل الأخلاقي	الفرقة الدراسية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القيم الأخلاقية	الثانية	٣٩	١٠٢.٣١٢	٨.٠٧٩	٧٢	١.٤١٩	غير دالة
	الرابعة	٣٥	١٠٤.٩٤٢	٧.٨٥٨			
الذكاء الاخلاقي	الثانية	٣٩	١٠٥.٨٢٢	١٣.١٨٤	٧٢	١.٢١٠	غير دالة
	الرابعة	٣٥	١٠٩.٤٣٢	١٢.٣٧٤			
الدافعية الأخلاقية	الثانية	٣٩	١٠٤.٠٨٢	١٢.٦٨٧	٧٢	٠.٧٧٢	غير دالة
	الرابعة	٣٥	١٠٦.٣٤٢	١٢.٥٠٣			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٤٨، وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٩٤ لدلالة الطرفين.

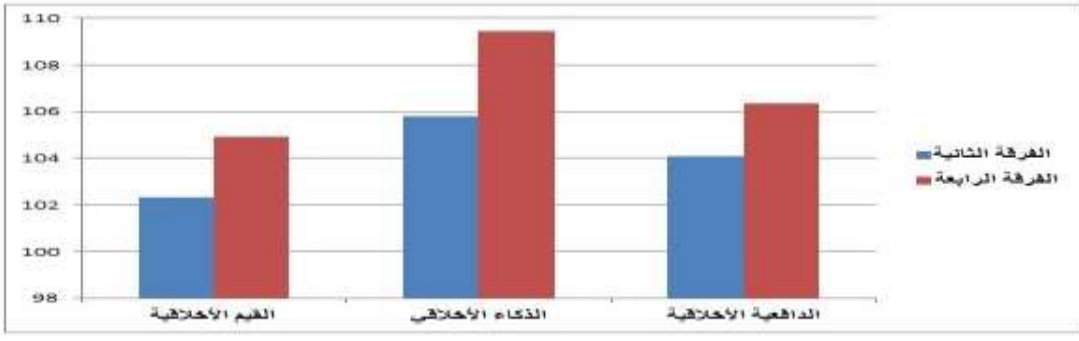

شكل (١) البروفيل الأخلاقي المميز لطلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا للفرقة الدراسية

يتضح من جدول (٢)، والشكل (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا للفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة)، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥)؛ مما يشير إلى أن طلاب الفرقتين الثانية والرابعة من المراهقين طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية لا يختلفون عن بعضهم البعض في المنظومة الأخلاقية. ومن خلال النتائج السابقة يتحقق الفرض الأول للدراسة.

وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسات كل من: صفاء صبح وابتسام العجي وزينب الشنتا (٢٠١٩)؛ وعادل العدل ومحمد عليوة (٢٠٢٠)، وأماني حمد وآخرين (٢٠٢١) حيث أشارت إلى وجود فروق في الجانب الأخلاقي لدى أفراد عيناتها يرجع للصف الدراسي ولصالح الفرقة (المستوى) الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن السلوك الأخلاقي الإيجابي يُعد مطلبًا نفسيًا ضروريًا لاستمتاع الفرد بحياته في العموم، وبالتالي هو مطلب لكل المتعلمين في ذات الوقت بغض النظر عن الفرقة الدراسية او المستوى الدراسي للمتعلم. فضلاً عن تساوي طرق تربية ونظرة المجتمع بكل مؤسساته للفرد سواء كان بالفرقة الأقل أو الفرقة الأعلى مما أدى لاختفاء أثر المستوى الدراسي (الفرقة الدراسية) على هذا المفهوم السيكولوجي أو أننا ما زلنا بحاجة لمزيد من البحث والفهم لطبيعة هذا المتغير ومراعاة تمثيل عبارات المقاييس التي تقيسه لطبيعة الفروق في المستوى الدراسي للمتعلمين.

٢. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "**لا يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف المستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعًا للمستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض) في البروفيل الأخلاقي.

البروفيل الأخلاقي	المستوى التحصيلي	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القيم الأخلاقية	مرتفع	٤١	١٠٢.٥٤٢	٨.٠٥٣	٧٢	١.٢١٩	غير دالة
	منخفض	٣٣	١٠٤.٨٢٢	٧.٩٤٢			
الذكاء الاخلاقي	مرتفع	٤١	١٠٥.٨٨٢	١٢.٩٢٣	٧٢	١.٢٣٥	غير دالة
	منخفض	٣٣	١٠٩.٥٨٢	١٢.٦٥١			
الدافعية الأخلاقية	مرتفع	٤١	١٠٤.٦٨٢	١٢.٦٨٣	٧٢	٠.٣٥٣	غير دالة
	منخفض	٣٣	١٠٥.٧٣٢	١٢.٥٩٠			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٤٨، وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٩٤ لدلالة الطرفين.

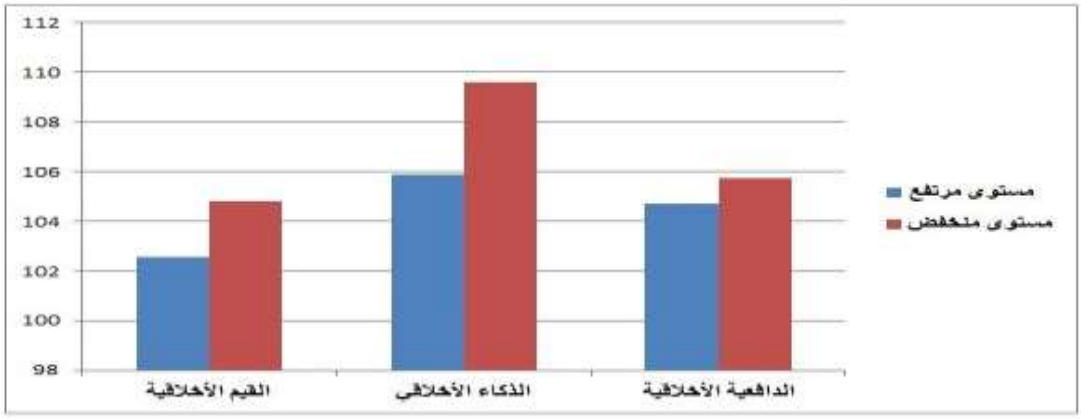

شكل (٢) البروفيل الأخلاقي المميز لطلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا للمستوى التحصيلي

يتضح من جدول (٣)، والشكل (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا للمستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض)، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥)؛ مما يشير إلى أن مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي من المراهقين طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية لا يختلفون عن بعضهم البعض في المنظومة الأخلاقية. ومن خلال النتائج السابقة يتحقق الفرض الثاني للدراسة.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تبحث الفروق فى البروفيل الأخلاقي لدى المراهقين طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا للمستوى التحصيلي (مرتفع – منخفض) تؤيد أو تعارض النتائج التى توصلت إليها الباحثة فى الدراسة الحالية– في حدود إطلاعها– إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء طبيعة المنظومة الأخلاقية بمتغيراتها موذع الدراسة الحالية (القيم الأخلاقية، والذكاء الأخلاقي، والدافعية الاخلاقية)؛ فجميعها يرتبط بالإلتزام بالأخلاقيات والتعامل بشكل أخلاقي، والعدل عند التعامل مع الناس وعدم إيذاء الآخرين وضبط النفس، وغير ذلك من الاخلاقيات التي يجب على الفرد الإلتزام والتمتع والتمسك بها، لأن الله سبحانه وتعالى في جميع الأديان السماوية أمرنا بالتحلي بمكارم الأخلاق ولم يخص أحد بعينه، إنما هي لجميع الأفراد بغض النظر عن مستوى تحصيلهم الأكاديمي مرتفع كان أو منخفض، مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية من مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي لا يختلفون عن بعضهم البعض فى البروفيل الأخلاقي.

٣. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه: "**لا يختلف البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعًا لنوع الجنس (ذكور – إناث) في البروفيل الأخلاقي.

البروفيل الأخلاقي	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القيم الأخلاقية	ذكور	٤٤	١٠٣.٠٩٢	٨.٢٠٠	٧٢	٠.٥٩٨	غير دالة
	إناث	٣٠	١٠٤.٢٣٢	٧.٨٦٣			
الذكاء الاخلاقي	ذكور	٤٤	١٠٦.٢٠٢	١٢.٦٢٨	٧٢	١.٠٧٣	غير دالة
	إناث	٣٠	١٠٩.٤٧٢	١٣.١٣٧			
الدافعية الأخلاقية	ذكور	٤٤	١٠٥.٠٩٢	١٢.٤٣٣	٧٢	٠.٨٠٢	غير دالة
	إناث	٣٠	١٠٧.٥٣٢	١٣.٤٩٠			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٤٨، وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٩٤ لدلالة الطرفين.

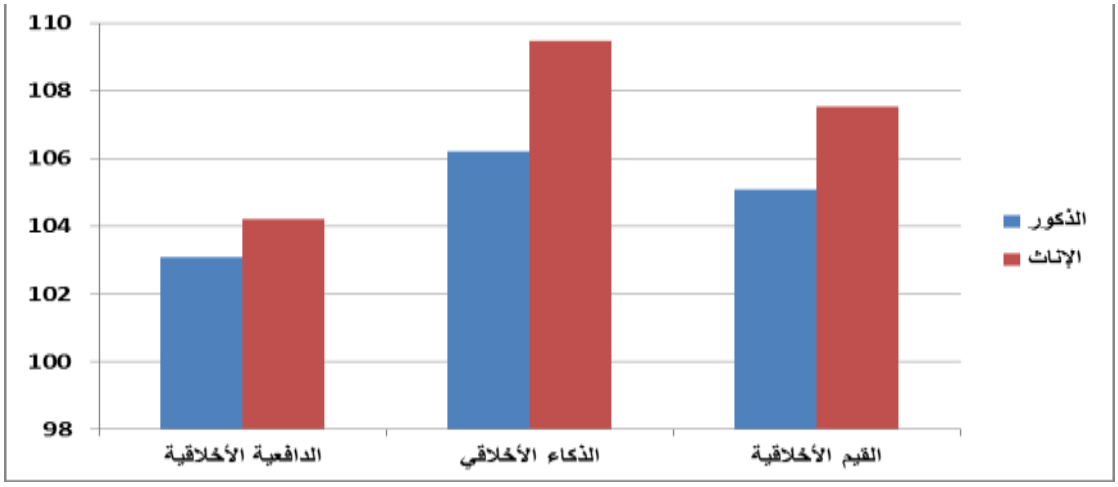

شكل (٣) البروفيل الأخلاقي المميز لطلبة التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا لنوع الجنس

يتضح من جدول (٤)، والشكل (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البروفيل الأخلاقي المميز لطلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية لنوع الجنس (ذكور – إناث)، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥)؛ مما يشير إلى أن المراهقين من طلاب وطالبات التعليم الجامعي النوعي

الممارسين للأنشطة الرياضية لا يختلفون عن بعضهم البعض في المنظومة الأخلاقية. ومن خلال النتائج السابقة يتحقق الفرض الثالث للدراسة.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تبحث الفروق فى البروفيل الأخلاقي لدى المراهقين طلاب التعليم الجامعي النوعي الممارسين للأنشطة الرياضية تبعًا لنوع الجنس (ذكور – إناث) تؤيد أو تعارض النتائج التى توصلت إليها الباحثة فى الدراسة الحالية– في حدود إطلاعها– إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء تشابه العوامل الثقافية والاهتمامات والأنشطة المشتركة بين كل من الذكور والإناث في ظل نظام حياتي وتعليمي متشابه. إضافة إلى أن البيئة التعليمية متشابهة لجميع المراهقين الجامعيين مهما اختلف نوع جنسهم (ذكور – إناث)، فقد يتعرضوا لنفس المشكلات والضغوط الأكاديمية، وأن المراهقين الجامعيين بكلا الجنسين الذكور والإناث لديهم تشابه في الخبرات المعرفية والاجتماعية والانفعالية؛ مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية من الجنسين لا يختلفون عن بعضهم البعض فى البروفيل الأخلاقي.

توصيات الدراسة:

توصي الباحثة استنادًا إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بعدد من التوصيات، منها:

١. ضرورة تدريب المراهقين من طلاب التعليم الجامعي النوعي على تحسين مستواهم في السلوك الأخلاقي، وذلك من خلال برامج تدخلية متنوعة بمكونات المنظومة الأخلاقية وأهمية تنشيطها.

٢. ضرورة تضمين مكونات المنظومة الأخلاقية ضمن المقررات الأكاديمية المقدمة لطلاب التعليم الجامعي النوعي حتى يمكن الاستفادة من ذلك فى تنشيط المنظومة الأخلاقية لديهم.

٣. ضرورة توجيه البحوث العلمية إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية التي تتناول ممارسة النشاط الرياضي وأثره في السلوك الأخلاقي لدى عينات

متباينة من المراهقين من طلاب التعليم الجامعي النوعي العاديين والموهوبين رياضيًا.

بحوث مقترحة:

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من البحث والدرس للوقوف على نتائجها، منها:

١. فعالية برنامج إرشادي نفسي ديني لتحسين المنظومة الأخلاقية لدى المراهقين من طلاب التعليم الجامعي النوعي.

٢. اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المراهقين من طلاب التعليم الجامعي النوعي: البنية العاملية والفروق الثقافية.

٣. أثر تنمية اتخاذ القرار الأخلاقي في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين من طلاب التعليم الجامعي النوعي.

المراجــع:

القرآن الكريم.

أريج أحمد آل عقران (٢٠٢٠). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت – لبنان، ١٢، ١٣٧–١٦٣.

أماني علي حمد، وغادة السيد الوشاحي، وهناء فرغلي محمود (٢٠٢١). واقع القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي. **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣ (٢)، ١٨ – ٥٢.

أميمة مصطفى جمعة (٢٠٢١). نحو نموذج مقترح للذكاء الأخلاقي في التعليم. **المجلة العربية للقياس والتقويم**، الجمعية العربية للقياس والتقويم، ٢ (٤)، ٤٨ – ٥٢.

حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي (٢٠١٢). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها** (ط ٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رنا زهير محمد (٢٠٠٨). تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين. **رسالة ماجستير**، كلية التربية للعلوم الإنسانية/ ابن رشد، جامعة بغداد.

سحر محمود عبد اللاه (٢٠٢٠). الذكاء الأخلاقي في علاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بسوهاج. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٣، ٥٩٥ – ٦٣٦.

سُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠١١). **مبادىء علم النفس العام**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

سُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠٢١). دراسة عاملية لبناء مقياس منظومة القيم لدى المراهقين بالمرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في ضوء النظرية السُليمانية والتحقق من كفاءته السيكومترية بالبيئة المصرية. **الملتقى الوطني في البيئة الافتراضية الموسوم: "أزمة المدرسة ورهانات التربية على القيم**

في عالم متغير"، والذي نظمه مخبر التربية والصحة النفسية بجامعة الجزائر ٢ – أبو القاسم سعد الله مع مخبر تربية تكوين تعليمية بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة – الجزائر، في يوم ٢٧ أبريل.

سُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠٢٢). المناعة النفسية العصبية (PNI) "وفق نموذج يوسُف والفضلي التكاملي" لدى المراهقين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية: دراسة مقارنة في ضوء نوع الجنس والمرحلة التعليمية. **مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم**، جامعة تلمسان، الجزائر، ٢ (٢)، ١٩ – ٣١.

سُليمان عبد الواحد يوسُف ، وأمل محمد غنايم (٢٠١٨). تنمية الفضائل السبعة للذكاء الأخلاقي لدى معلمي المستقبل بمجال التربية الخاصة "مدخل لتطوير البنية الشخصية للمعلمين بالقرن الحادي والعشرين". **المؤتمر العلمي السابع والدولي الخامس لكلية التربية – جامعة بورسعيد "أخلاقيات مهنة التدريس بين التطبيق والتغييب"**، في الفترة من ٣١ مارس–١ أبريل، والمنعقد بقر مدارس بورسعيد الدولية – مدينة بورسعيد، ٤٠٦ – ٤١٣.

سُليمان عبد الواحد يوسُف، وهالة محمد شمبولية (٢٠٢١). البنية العاملية والكفاءة السيكومترية للعقلية الأخلاقية العربية في إطار نموذج تكاملي. **المؤتمر الدولي الموسوم بـ: "توجهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي"**، والذي نظمه المركز الديمقراطي العربي ألمانيا– برلين، بالتنسيق مع جامعة بنغازي– ليبيا، والأكاديمية الليبية– وزارة التعليم العالي– ليبيا خلال الفترة من ١٩ – ٢٠ أوت، ١٥١ – ١٧١.

سُليمان عبد الواحد يوسُف، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٢٢). الدافعية الأخلاقية لدى المراهقين العرب: البنية العاملية والفروق الثقافية. **استكتاب علمي دولي جماعي، الاختبارات والمقاييس النفسية (البناء، التقنين، التكييف)**، مخبر بنك الاختبارات

النفسية والمدرسية والمهنية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ١، الجزائر، ٧٠ – ٨٨.

سهام أحمد العزب (٢٠١٣). **مقياس القيم الدينية والسلوك الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

شيماء كمال حسن (٢٠٢١). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، ١٩٢، ٤، ٤٢٩ – ٤٨٤.

صفاء صبح، وابتسام العجي، وزينب سمير الشنتا (٢٠١٩). مستوى الذكاء الأخلاقي وفقًا لنموذج Borba لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– الآداب والعلوم الإنسانية**، ٤١ (٦)، ١١٧ – ١٣٣.

عادل محمد العدل، ومحمد مصطفى عليوة (٢٠٢٠). العلاقة بين القيم الأخلاقية وإدراك جودة الحياة في ضوء متغيري نوع الطالب والمستوى الدراسي الأكاديمي. **دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)**، جامعة الزقازيق، ١٠٨، ١، ١ – ٣٧.

عصام على مرزوق (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الاخلاقي وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ١، ١ – ٧٦.

عمار عبد علي الشمري (٢٠٠٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة بغداد.

غازي العباسي (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة. **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، ٢٣ (٢)، ٣٤١ – ٣٧٧.

محمد سيد عبد اللطيف (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي للطلاب المراهقين بالبيئة العربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بالاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، ٣٧ (٢)، ٢، ١١٧ – ١٩٦.

نظمي حسين عمر (٢٠١٧). القدرة التنبؤية للمتغيرات الأخلاقية: الدافعية والحساسية والأحكام بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

نيفين السيد حبيب، وعماد علي عبد الرازق، وعادل محمد درويش (٢٠٢١). القيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥ (١٩)، ٢١٣ – ٢٣٨.

هاني الجراح (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٦ (١)، ٤٥١ – ٤٨٣.

هدى محمد مرتضى (٢٠٢٠). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى المراهقين. **دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)**، جامعة الزقازيق، ١٠٧، ١، ٣٣٩ – ٣٩٧.

هيبه ممدوح حسن (٢٠١٦). بعض القيم الأخلاقية كمنبئات بجودة الحياة المدركة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ١، ١ – ٧٢.

Abdullah, S., Salleh, A., Mahmud, Z., & Ghani, S. A. (2010). Moral value inventory for Muslim Adolescents. *ProcediaSocial and Behavioral Sciences*, 7, 106-112.

Al-Barashdi, H. (2020). Modelling parenting styles, moral intelligence, academic self-efficacy and learning motivation among adolescents in grades 7–11. *Asia Pacific Journal of Education*, 39 (1), 133-153.

Janoff-Bulman, R.& Carnes, N.(2016). Social Justice and Social Order Binding Moralities Across the Political Specturn. *Journal Plose One*, 11 (3), 1-18.

Nobahar, N., & Nobahar, M. (2013). A study of moral Intelligence in the library staff of Abu-Ali SinaUniversity. *Journal advances in environmental biology*, 7 (11), 3444-3447.